بحث عن

أهمية الشهادات المهنية

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

التعريف بالشهادات المهنية وأهميتها في سوق العمل

كـل عـام يتم تخـريج آلاف الطلاب من الجامعـات بشـهادات أكاديميـة نتيجـة اجتيـازهم لمراحـل التعليم الرسـمي، ولكن هـل تعتـبر الشـهادة الأكاديمية كافية للحصول على فرصة عمل في هذه المنافسـة الكبـيرة بين الخريجين سنويا؟ ومن وجهـة نظـر صـاحب العمـل، هـل يبحث عن موظف حاصل على شهادة أكاديمية أم يبحث عن الخبرة العملية أيضا؟

هذا التحدي يواجه الطرفين إلا أن الفرد الذي يسعي للتمـيز في مجالـه أصـبح بإمكانـه الحصـول على شـهادة مهنيـة (احترافيـة) تسـاعده على تمييز نفسه من ضمن كل الدارسين لنفس التخصـص بشـكل أكـاديمي فقط. وتعود أهمية الشهادات المهنيـة إلى أنهـا إحـدى الممـيزات الـتي يبحث عنهـا صـاحب العمـل؛ للتأكـد من جمـع البـاحث عن عمـل بين المعرفة الأكاديمية والاطلاع العملي والتطبيقي.

الفرق بين الشهادات الأكاديمية والشهادات المهنية (الاحترافية)

الشهادات الأكاديمية هي شـهادة يتم الحصـول عليهـا من معهـد أو جهة تعليمية معتمدة من جهـات رسـمية نتيجـة اجتيـاز مراحـل تعليميـة تراكمية في تخصص ما، وفي إطار زمني محدد لدراسة المحتـوى. ويتم تقـييم الطـالب عنـد انتهـاء كـل مرحلـة على مـدى إدراكـه للمحتـوى الأكاديمي. ويحصل في النهاية على شهادة لا تتطلب خبرة مهنية عميقة للحصـول عليهـا، ويتم ذكرهـا في السـيرة الذاتيـة على أنهـا جـزء من المؤهل العلمي.

مثال: للحصول على درجة البكالوريوس في أي من التخصصات في جامعة محلية، يجب أن يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية مع أداء اختباري القدرات والتحصيلي، ومن ثم يتقدم إلى بوابة التقديم على الجامعات؛ لقبوله وفقا لدرجاته ورغباته. بعد القبول، يتطلب دراسة سنة تحضيرية لأي من المسارات التي قبل فيها كالإنساني والإداري والصحي؛ لتحديد ميوله وتحضيره لدراسة تخصصه المستقبلي. فيتم قبوله في التخصص حسب درجاته واختياراته، ومن ثم يكمل السنوات الدراسية اللازمة ومتطلباتها. بعد ذلك يستلم شهادة البكالوريوس وهي شهادة أكاديمية.

الشهادات المهنية (الاحترافية) هي اعتماد متخصص في مجال ما. يحصل الدارس عليها نتيجة عملية تقييم لمدى الإتقان أو الكفاءة في إدراك المحتوى الذي تم تصميمه بناء على احتياجات سوق العمل المتخصصة في مجال الاعتماد. لذلك، هي تشترط جانبا نظريا مع التركيز على الممارسة والخبرة العملية. وأحيانا تذكر في بداية السيرة الذاتية بعد الاسم مباشرة، أو يخصص لها قسم يسمى بالاعتمادات؛ لجذب الانتباه لها بمجرد قراءة السيرة الذاتية من أصحاب الأعمال. ويتم تجديد الاعتماد بشكل دوري مع المرور بفترة تقييم واختبار بناء على المعايير التي تضعها جهة الاعتماد.

مثال: للحصول على اعتماد محاسب إداري (Certified Management Accountant) وهي شهادة محاسبية يمنحها معهد المحاسبين الإداريين الدولي (Institute of Management Accountants)، يشترط على الطالب دراسة عدد من الموضوعات، مثل: إدارة العمليات المحاسبية، التقارير المحاسبية، واتخاذ القرارات

المحاسبية. وبعد ذلك يجب عليه الالتحاق بالامتحان واجتيازه مع الالتزام بعدد ساعات دراسية سنوية يتم تجديد الاعتماد بناء عليها؛ لضمان التزام الحاصل على الاعتماد بالتطور في مجال الشهادة. كما يشترط لتقدمه للحصول على الاعتماد سنتان خبرة سابقة في المجال على الأقل، وتخرجه من الجامعة من قسم المحاسبة.

تؤهل هذه الشهادة المحاسبين إلى الانتقال إلى مناصب إدارية أرقى وأعلى في جهات عملهم، وتساهم أيضا في حصولهم على رواتب أعلى ترضي طموحهم المهني.

تعتبر اختيار الشهادة المهنية (الاحترافية) المناسبة وسيلة هامة في بناء المسار المهني لعدة أسباب، ومنها:

- تساعد الموظف أو الباحث عن عمل على تمييز نفسه بين المنافسين له في مجال العمل، مما يعني الحصول على فرص أكبر
- تزود الشهادات المهنية الشخص بالثقة عند أصحاب الأعمال؛ لأن بمجرد حصول الشخص على شهادة متخصصة أو اعتماد يؤكد أنه مر بمراحل تقييم واختبار لمعرفة تطبيقية، فتعتبر دليل على كفاءة الشخص

- تساعد الشهادات المهنية الشخص على الاطلاع المستمر على ما هو جديد في مجال عمله وجلب هذه المعارف لتطوير أدائه
- تساعد الشهادات المهنية على الحصول على دخل مـادي أفضـل، فعادة يرتفع راتب الشخص بنسبة جيدة مستقبلا في حالة حصوله على شهادة مهنية معتمدة ومحترمة في سوق العمل
- تعد الشهادات المهنيـة عمليـة تقـييم احترافيـة لقـدرات وخـبرات الموظف؛ مما يسـاعده على التعـرف على نقـاط قوتـه ومنـاطق ضعفه؛ وتعديل خطته المهنية بناء عليها

ختاما

تعطي الشهادات المهنية (الاحترافية) الأشخاص ثقة وفرصة أكبر لتغيير وظيفته دون القلق كثيرا من بعض جوانب سـيرته الذاتيـة؛ لأنـه بمجـرد الحصـول على شـهادة مهنيـة يقـل الاعتمـاد على الشـهادة الأكاديميـة وحدها حتى لو كانت في مجال مختلف

*ننصحك بالاطلاع على برامج صندوق الموارد البشرية (هدف) لمعرفـة الشهادات المهنية الاحترافية المدعومـة، وكـذلك الاطلاع على المصـادر الأخرى المتوفرة باللغتين الإنجليزية والعربية.